العدد الثامن
مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social siences
يناير ٢٠٢٢

التنمر وتأثيره على التفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

Bullying and its impact on the academic achievement of primary school students

إعداد

دكتورة / جمانة محمد رمضان سيد

مدرس بقسم العمل مع الافراد والاسر

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

٢٠٢٢م

التنمر وتأثيره على التفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢١/١١/٢٠م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٢/١/٢٠م

المستخلص:

تناولت الدراسة العلاقة بين التنمر والتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية وتم صياغة مشكلة الدراسة في صياغتها التالية هل توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التنمر والتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟ حيث هدفت الدراسة الي تحديد العلاقة بين التنمر وتأثيره على التفوق الدراسي لدي طلاب المرحلة الابتدائية، ويتحقق هذا الهدف من خلال عدة اهداف فرعية وهي تحديد العلاقة بين التنمر الجسدي والتفوق الدراسي للمتنمر عليهم من طلاب الرحلة الابتدائية، تحديد العلاقة بين التنمر اللفظي والتفوق الدراسي للمتنمر عليهم من طلاب الرحلة الابتدائية، تحديد العلاقة بين التنمر الاجتماعي والتفوق الدراسي للمتنمر عليهم من طلاب الرحلة الابتدائية، تحديد العلاقة بين التنمر الالكتروني والتفوق الدراسي للمتنمر عليهم من طلاب الرحلة الابتدائية، وتم تطبيق مقياس التنمر ومقياس التفوق الدراسي علي المبحوثين وتوصلت النتائج الي قبول الفرض الرئيسي الأول وهو" توجد علاقة ايجابية ذات دلاله إحصائية بين التنمر والتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية" حيث توصلت النتائج الي ان ابعاد التنمر جميعها متوفرة لدي التلاميذ علي ابعاد مقياس التنمر وهي التنمر اللفظي والجسدي والالكتروني والاجتماعي وقد يرجع ذلك لغيرة وتنافس التلاميذ من بعضهم البعض، كما اجابت الدراسة على الفرض الفرعي الأول وهو "توجد علاقة إيجابية ذات دلاله إحصائية بين التنمر الجسدي والتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية" بقبول الفرض، وكما اجابت الدراسة على الفرض الفرعي الأول وهو "توجد علاقة ايجابية ذات دلاله إحصائية بين التنمر اللفظي والتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية" بقبول الفرض، وكما اجابت الدراسة على الفرض الفرعي الأول وهو "توجد علاقة ايجابية ذات دلاله إحصائية بين التنمر الالكتروني والتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية" بقبول الفرض، وبالتالي تحقق الدراسة من صحة الفروض الرئيسية والفرعية.

الكلمات المفتاحية:التنمر، التفوق الدراسي، المرحلة الابتدائية.

Bullying and its impact on the academic achievement of primary school students

Abstract:
The study dealt with the relationship between bullying and academic excellence of primary school students, and the study problem was formulated in the following formulation:Is there a statistically significant positive relationship between bullying and academic excellence of primary school students? Where the study aimed to determine the relationship between bullying and its impact on the academic excellence of primary school students, and this goal is achieved through several sub-goals, which are to determine the relationship between physical bullying and the academic excellence of the bullied from primary school students, to determine the relationship between verbal bullying and the academic excellence of the bullied from Primary school students, determining the relationship between social bullying and the academic excellence of the bullied from primary school students, determining the relationship between electronic bullying and the academic excellence of the bullied from primary school students, and the bullying scale and the academic excellence scale were applied to the respondents, and the results reached the acceptance of the first main hypothesis, which is " There is a statistically significant positive relationship between bullying and academic excellence for primary school students. The first sub-hypothesis, which is "There is a statistically significant positive relationship between physical bullying and academic excellence of primary school students" by accepting the hypothesis. The study answered the first sub-hypothesis, which is "there is a statistically significant positive relationship between cyberbullying and academic excellence for primary school students" by accepting the hypothesis, and thus the study verifies the validity of the main and sub-hypotheses.
Key words: Bullying, academic achievement, primary school students.

أولا: مشكلة الدراسة.

للتعليم دور مهم في تطور وتقدم المجتمع، وللتعليم والتربية أهمية بالغة في تغيير سلوك الأفراد وتنشئتهم وإكسابهم القيم المناسبة للبيئة التي يعيشون فيها، وتسهم المؤسسات الاجتماعية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تربية الأجيال، حيث تعد المدرسة أولى تلك المؤسسات التي تتولى أمور التربية، فهي التي تختص بتنشئة الأجيال وتنمية شخصياتهم تنمية متكاملة ليسهموا إيجاباً في تقدم المجتمع وتطوره، وفي ضوء أهمية دور المدرسة في تطور وتقدم المجتمع، فإن من الأهمية بمكان الاهتمام بالطلبة الذين يدرسون فيها، خاصة إذا علمنا أن العلاقات الاجتماعية بين الطلبة في المدرسة مصدراً من مصادر تهديد هذا الهدف الأسمى للمدارس، خاصة في تلك المرحلة (مرحلة الطفولة) هي الأساس التي تتشكل خلاله شخصية الفرد و يصاحبها العديد من المشكلات التي تهدد مسيرة نموه النفسي والاجتماعي والسلوكي؛ "فقد يشعر الطالب بقبول أقرانه له أو برفضهم إياه، كما يحتمل أن يتعرض للإيذاء على أيدي أقرانه، أو قد يقوم هو بالعدوان على أقرانه فيتنمر عليهم" (قطامي & الصرايرة،٢٠٠٩، ١٣).

يعد سلوك التنمر Bullying behavior مشكلة قديمة منتشرة فى المدارس باختلاف أسبابة وأساليبه، وعلى الرغم من ذلك فإن دراسة سلوك التنمر وسبل مواجهته والحماية منه تعد من التوجهات الحديثة فى مجال الصحة النفسية، وخاصة أنه يرتبط بالسياق المدرسي والأسرى والاجتماعي للفرد، ويتداخل مع العديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية لدى شخصية كل من المتنمر Bully والضحيةVictim، حيث يضر التنمر بالمناخ النفسي والاجتماعي المحبط بالتلاميذ، ويضعف الروابط والتفاعل الاجتماعى بين التلاميذ، ويشتتهم عن التحصيل الدراسي (درويش& الليثى، ٢٠١٧، ٢٠٣).

ويأخذ التنمر عدة اشكال:(جوخ، ٢٠١٢، ١٩٤– ١٩٥)

١– **التنمر اللفظي:** كالشتم والسب والسخرية والتوبيخ والمزاح بطريقة مبالغ فيها مع الاخرين والاستخفاف بالأخرين لتقليل مكانتهم.

٢– **التنمر الجسدي:** كالضرب والركل والدفع والبصق على الاخرين واتلاف ممتلكات الاخرين.

٣- التنمر الالكتروني:الضرر المتكرر المتعمد الذي يلحقه التنمر بالضحية عن طريق استخدام الأجهزة الالكترونية.

٤- **التنمر الاجتماعي:** كالحرمان الاجتماعي والاستبعاد الاجتماعي وحرمان الزملاء من المشاركة في الأنشطة وعزل شخص عن مجموعة من الرفاق.

ويعد التنمر المدرسي من أهم المشكلات التي تعاني منها معظم المدارس في جميع أنحاء العالم، نظرا الي انها مشكلة ذائعة الانتشار في المدارس، حيث باتت المؤشرات والدلائل تؤكد على زيادة معدل انتشار هذه الظاهرة وتأثيرها على المتنمرين والضحايا خاصة، وعلى التلاميذ عامة.

ويرجع التنمر المدرسي لعدة أسباب منها:

١- **الأسباب النفسية والشخصية:** وتعتمد الأسباب النفسية أساس على الغرائز والعواطف والعقد النفسية والإحباط والقلق والاكتئاب، فالغرائز هي استعدادات فطرية نفسية جسدية تدفع الفرد إلى إدراك بعض الأحاسيس من نوع معين، كأن يشعر الفرد بانفعال خاص عند إدراكه لذلك الإحساس فيسلك نحوه سلوكا خاصا، كشعور الطفل أو المراهق بالإحباط في المدرسة مثالً عندما يكون مهملا وال يجد اهتماماً به وبشخصيته وبقدراته وميوله؛ فإن ذلك يولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود موانع تحول بينه وبين تحقيق أهدافه؛ مما يدفعه إلى ممارسة سلوكّ التنمر على الاخرين أو على ذاته؛ لشعوره بأن ذلك يفر ضغوطه وتوتراته. كما أن الأسرة التي تضغط على الطالب للحصول على مستوى مرتفع من التحصيل يفوق قدراته مكاناته مما يسبب القلق للطالب، وقد يؤدي بالنهاية إلى الاكتئاب وتفريغ هذه الانفعالات من خلال ممارسة سلوك التنمر. (سليمان،٢٠١٥، ٢٠)

أما الأسباب الشخصية فتتضمن العصبية والثأر أي القيام بأعمال تخريبية للثأر من الوالدين أو أي شخص يزعجه، إثبات الذات من أجل استنفاد صبر الاخرين والرضوخ لمطلبه ورأيه إثباتا لذاته فيتمرد على أوامرهم، الحقد والعداء فيلجأ الفرد للتخريب وايذاء من سلب كمه اهتمام الاخرين به، أو يتدخل في شئونه، الفشل وعدم القدرة على التكيف فيلجأ الفرد للتخريب محاولا مداراة فشله. (المساعيد،١١،٢٠١٧)

٢- **الأسباب الأسرية:** إن دور الأسرة في تربية الأبناء ال يحتاج إلى تأكيد ولكنه يتأثر بعدد من العوامل بعضها إيجابي وبعضها سلبي (الناشف،٢٠١٧، ٢٥)، تميل بعض الأسر في المجتمعات الحديثة إلى تلبية الاحتياجات المادية للأبناء كالملبس والمأكل وكل مسببات الرفاهية مقابل إهمال المتابعة التربوية وتقويم السلوك وتعديل الصفات السيئة والتربية الحسنة، أضف إلى ذلك يعتبر العنف الأسري من أهم أسباب التنمر فالطفل الذي ينشأ في جو أسري يسوده العنف سواء بين الزوجين أو اتجاه الأبناء فيتأثر الأبناء بما يشاهدوه أو يمارس عليهم، وبالتالي يميل الطفل إلى ممارسة العنف والتنمر على أقرانه(مغار، ٢٠١٥، ٥١٤)، ومن الطبيعي أن يتأثر الطفل بما يراه داخل أسرته، فالطفل الذي يشاهد العنف في أسرته يميل ألن يكون أكثر عنفا ويمارس التنمر على الطلبة الأضعف منه في المدرسة.(العمري، ٢٠١٧، ٣٣) وهكذا تجني أسر على أبناء أسر اخري لا خطأ لهم ولا ذنب سوى أن الاهل لم يمنحهم السطوة العائلية أو الإمكانيات المادية أو لم يمنح أبنائهم القوة البدنية التي يدافعون بها عن أنفسهم في مواجهة ذلك التنمر، أو ربما ر باهم آباءهم على معان سامية مثل كراهية الظلم والظالمين عند القدرة عليه(بهنساوي& حسن، ٢٠١٥، ١٩)

٣- **الأسباب والعوامل المدرسية:**وقد تتأثر البيئة المدرسية على ظهور التنمر، وخاصة في المدارس الكبيرة وتلك التي يديرها مدير يفتقد للفاعلية، والتي تفتقد للنظام والانضباط إذ تشكل مثل هذه البيئة تعزيزا لهذا السلوك، ويعاني الطالب المتنمر من كره شديد للمدرسة، ويعاني من قلة الفهم وتشتت الانتباه والإهمال والفشل في أداء الواجبات المدرسية (السرحان، ٢٠١٩، ١٢)

٤- **الاسباب المرتبطة بالعالم:**حيث تعتمد الألعاب الإلكترونية عادة على مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب لتحصيل أعلى النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي، لذلك نجد الأطفال المدمنين على هذا النوع من الألعاب، يعتبرون الحياة المدرسية امتداد لهذه الألعاب، فيمارسون حياتهم في مدارسهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم بنفس الكيفية. هذا وتكمن والى جاب تلك الألعاب وبتحليل بسيط لما يعرض خطورة ترك الأبناء يدمنون ألعاب العنف، في التلفاز من أفلام، سواء كانت موجهة للكبار أو

الصغار نلاحظ تزايد مشاهدة العنف والقتل الهمجي والاستهانة بالنفس البشرية كبيرة في الآونة الأخيرة. ولا يخفى على أحد خطورة هذا الأمر خصوصا إذا استحضرنا ميل الطفل إلى تصديق هذه الأمور وميله الفطري إلى التقليد. (بوناب، ٢٠١٧، ٢٧)

كما أن هناك أسباب أخرى للتنمر ترجع إلى الطلبة المتنمرين أنفسهم وتجعلهمّ يتنمرون على الضحايا ومن أهم أسبابّ التنمر التي تعزى إلى طبيعة المتنمر ما يأتي:التظاهر بأنه شخص مهم، أنه ليس لديه أصدقاء بالمدرسة، ان علاقاته سيئة في المدرسة، أنه طالب متكبر على زملائه، او أنه ينقل معلومات عن الطلبة للمعلمين، او أنه يتجاهل الطلبة الاخرين، او أنه غير منسجم ما الطلبة الاخرين، او أنه تربطه صلة قرابة بالمدير أو المعلم أ يرغب بإظهار قوته أمام الاخرين. (أبو غزال،٢٠١٠، ٢٩٥)

وتعد مشكلة التنمر المدرسي أحد تحديات المنظومة التعميمية، كما أن من يقوم بالتنمر (المتنمر) ومن يقع عليه الفعل (الضحية) او المتنمر عليه كلاهما يعانى من مشكلة نفسية واجتماعية وغالبا منا نجد أن ضحايا التنمر لديهم قصور في التواصل والتفاعل والحوار بين الطالب ووالديه ومن هنا يتضح أن التنمر المدرسي يعد مشكلة تربوية واجتماعية وشخصية بالغة الخطورة ذات نتائج سلبية على البيئة المدرسية بصفة عامة وعلى النمو المعرفي والانفعالي بصفة خاصة وقد تستمر هذه النتائج لفترة طويلة في حياة الفرد فيكون بحاجة إلى برامج تساعد على خفض الآثار والنتائج المترتبة على سلوك التنمر المدرسي و توفير مناخ مدرسي يوفر احتياجات التلاميذ ويحقق له الامن والسلام النفسي.(Saki & Farrington,2010.27) وهذا يتفق مع دراسة شربت وأخرون (٢٠١٨) حيث أوضحت ان التنمر المدرسي بما يحمله من عدوان تجاه الاخرين سواء كان بصورة جسدية او لفظية او اجتماعية من المشكلات التي لها اثار سلبية، كما انه يجعل التلميذ ضحايا التنمر مرفوض وغير مرغوب فيه بالإضافة الى أنه يشعر بالخوف والقلق كما انه ينسحب من الانشطة المدرسية وغيرها، وهدفت الدراسة الي تحديد المشكلات المترتبة على التنمر المدرسي، وقد توصلت الباحثة في الدراسة لعدد من النتائج هي:بالنسبة لمتغير النوع:الذكور عيِّنة الدِّراسة ١٢ مفردة بنسبة ٦٠%، في حين الإناث من عيِّنة الدِّراسة ٨ مفردات بنسبة ٤٠.%، بالنسبة لمتغير السنِّ:من ١٢ لأقل من ١٤ سنة من عيِّنة الدِّراسة ٨ مفردات بنسبة ٤٠%، ومن ١٤ لأقل من ١٦ سنة من عيِّنة الدِّراسة ٧ مفردات بنسبة ٣٥%، من ١٦ لأقل من ١٨ من عيِّنة الدِّراسة ٣ مفردات بنسبة ١٥%، وأقل من ١٢ سنوات من عيِّنة الدِّراسة (٢) مفردتين بنسبة

١٠.%، بالنسبة للدخل الشهري للاب :جاء في الترتيب الأول ٩ مفردات من عيّنة الدِّراسة بنسبة ٤٥% دخلهم أقل من ٩٠٠جنيه، في حين جاء في الترتيب الأخير عدد (٢) مفردتين بنسبة١٠% دخلهم ١٢٠٠ فأكثر، بالنسبة لمحل الاقامة جاء في الترتيب الأول ٨ مفردات من عيّنة الدِّراسة بنسبة ٤٠% الاقامة بالقرية، وجاء في الترتيب الثالث ٥ مفردات من عيّنة الدِّراسة بنسبة ٢٥% في المدينة.

كما ان التنمر منتشر بشكل كبير بين تلاميذ المدارس وهذا ما اشارت اليه دراسة علي واخرون (٢٠٢١) والتي هدفت الي توضيح العلاقة بين سلوك التنمر ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى **0.01بين** سلوك التنمر ومستوى تقدير الذات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من الدرجة الكلية للتنمر والتنمر الجسمي، والتعدي على الممتلكات، لصالح الذكور. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في كل من التنمر الاجتماعي والتنمر اللفظي والتنمر النفسي، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مستوى تقدير الذات لصالح الإناث.

ودراسة معنصر (٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى السنة الثالثة والرابعة متوسط، وتوصلت الدراسة إلى ان مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط ضعيف ولا توجد علاقة ارتباطية بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

ودراسة سليمان (٢٠٢١) ان ظاهرة التنمر من أخطر الظواهر التي انتشرت على المستوي العام في المجتمعات وتأثيرها على الافراد ويختلف التنمر إذا كان من قبل شخص واحد أو مجموعة من الأشخاص، ولكن لا شك أن لكلا النوعين العديد من الآثار السلبية التي تظهر على الشخص، والتي من الممكن أن يصل إلى تحويل سلوك الفرد من شخص طبيعي إلى شخص ذو انحراف سلوكي للدفاع عما يبدر من الآخرين من تنمر. ومنها طلاب المدارس الثانوية لأنها من اهم المراحل العمرية لا نها تتضمن مرحلة المراهقة وبداية الشباب وما يعيشونه من احداث يوميه بسبب التنمر وتعرضهم للإيذاء والعنف وانعكاس ذلك على حياتهم الشخصية والمدرسية ومنها جماعات النشاط المدرسي وتأثير التنمر على العلاقات الاجتماعية

والتفاعل الجماعي وتماسك وتحقيق اهداف الجماعة، ومن خلال تعرض الطلاب للتنمر بمختلف أشكاله وانعكاسه عليهم داخل جماعات النشاط المدرسي ومن هنا اهتمت الباحثة بالدراسة الحالية لتأكيد الاهتمام بمشكلة التنمر التي يعانى منها طلاب المدارس الثانوية باعتبار انهم اهم فئة تحتاج الى مزيد من الاهتمام والرعاية والنصح والارشاد والتوجيه الصحيح ومن هذا المنطلق تهتم هذه الدراسة بانعكاساته مشكلة التنمر على جماعات النشاط المدرسي وباستخدام المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعين وبالعينة للطلبة.

كما اشارت دراسة منذر (٢٠١٣) التي هدفت الي التعرف إلى العلاقة بين مستوى التنمر المدرسي وواقع المناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل، والتعرف إلى الفروق في مستوى التنمر المدرسي لدى هؤلاء الطلبة وواقع المناخ المدرسي تبعاً لمتغيرات:(الجنس، والتحصيل الدراسي، ونوع المدرسة، والترتيب في الأسرة، والمستوى الاقتصادي)، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدينة الخليل كان بدرجة منخفضة، كما أظهرت أن أكثر أنواع التنمر انتشاراً بين الطلبة هو التنمر النفسي بمتوسط حسابي (١,٨٣)، يليه التنمر اللفظي بمتوسط حسابي (١,٦٨)، وأخيراً التنمر الجسدي بمتوسط حسابي .(1.50) كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة) 0.05 ≥α) في مستوى التنمر المدرسي بشكل عام لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدينة الخليل تعزى لمتغيري الجنس، والتحصيل الدراسي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الجسدي تبعاً لمتغير نوع المدرسة، والمستوى الاقتصادي للأسرة .كما خلصت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة) 0.05 ≥α) في مستوى التنمر المدرسي بشكل عام لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل د تعزى لمتغيرات نوع المدرسة، والترتيب في الأسرة، والمستوى الاقتصادي للأسرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر النفسي واللفظي تبعاً لمتغير الجنس ونوع المدرسة، والمستوى الاقتصادي للأسرة .كما أظهرت نتائج الدراسة أن درجة رضا طلبة المرحلة الأساسية العليا عن واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية في مدينة الخليل هي درجة متوسطة بواقع (٣,٤٥)، كما تبين أن المتوسطات الحسابية لمجالات المناخ المدرسي جاءت مرتبة تنازلياً على النحو الآتي:العلاقة بين الطلبة بمتوسط حسابي (٣,٦٤)، والعلاقة بين الطلبة والإدارة المدرسية بمتوسط حسابي (٣,٤١)، ثم العلاقة بين الطلبة والمعلمين بمتوسط

حسابي .(3.39) وأخيراً أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين التنمر المدرسي بأبعاده المختلفة (الجسدي، اللفظي، النفسي)، وبين واقع المناخ الاجتماعي بأبعاده (العلاقة بين الطلبة، العلاقة بين الطلبة والمعلمين، والعلاقة بين الطلبة والإدارة).

ودراسة سبيرز واخرون (٢٠١٩) التي هدفت إلى معرفة كيفية إعداد وتدريب المعلمين قبل الخدمة للتعامل مع المتنمرين في استراليا، وكانت نتائج الدراسة تتمثل في:أهمية تحكم المعلم في السلوكيات والمواقف للحد من التنمر، وأيضا من النتائج أن التنمر يأخذ أشكال مختلفة ومتباينة بين الذكور والإناث، ومن نتائج الدراسة أيضا قدرة المعلم على التصرف والتمييز بين السلوكيات التنموية والسلوكيات الغير تنموية.

ويتضح مما سبق ان التنمر من المشكلات التي تؤثر بشكل واضح علي الحالة النفسية والاجتماعية والتعليمية للضحية (المتنمر عليهم) ويعد التنمر من عوامل النفر التي توجد داخل المناخ المدرسي ولكن قد يكون الضحية من التلاميذ الذين لديهم طموح في تحقيق ذاته والتفوق الدراسي فقد يلجا الي تعويض تنمر الاخرين عليه في اثبات ذاته والتفوق الدراسي، وقد اشارت دراسة مروة بالي، ربيعة شليق الي معرفة العلاقة بين العوامل الاجتماعية والتفوق الدراسي للتلميذ، وقد أسفرت نتائج الدراسة على مجموعة من النتائج أهمها إن الوضع المادي المريح للأسرة يساعد التلميذ على تفوقه في الدراسة، إن المستوى الثقافي للوالدين يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ، إن جماعة الرفاق المدرسية أكثر العوامل التي تزيد في تفوق التلميذ.

وكذلك دراسة غقالي (٢٠١٥) التي أوضحت ان الوسط المدرسي مؤسسة اجتماعية داخل المجتمع، فهو يدفع الأجيال الناشئة إلى إكسابهم نماذج سلوكية معينة تخدم الحياة الاجتماعية التي ينتمي إليها التلاميذ، و من بين هذه السلوكيات الايجابية و التي يحبذها المجتمع هو إحراز التلاميذ للتفوق الدراسي من خلال تحصيل نتائج مدرسية جيدة، و يكون ذلك ضمن وسط مدرسي متكامل الوظائف بين جميع عناصره الأساسية قصد تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، و لا تستطيع المدرسة أداء وظيفتها التربوية دون تدخل باقي المؤسسات الاجتماعية الأخرى، فهي تتعاون فيما بينها باعتبارها الأوساط الاجتماعية التي يعيش فيها التلميذ فتؤثر فيه و يتأثر بها، و ذلك من خلال مختلف الوسائل البيئية المساعدة على التفوق الدراسي وتوصلت نتائج الدراسة الي أن السلوك الاتصالي للأستاذ يؤثر على تفوق التلميذ دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي – فهو يساهم بشكل كبير في إنجاح العملية التعليمية التعلمية من خلال

مجموعة من العلاقات الايجابية التي يتجاوب فيها التلميذ مع الأستاذ، و نجاح التفاعل الصفي بين التلميذ و الأستاذ يساعد في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، و من بينها إحراز التلاميذ للتفوق الدراسي، وأن البرامج التعليمية تؤثر على زيادة فرص التفوق عند تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال أن المواد الدراسية المقررة على تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في جميع الشعب العلمية والأدبية وتؤدي إلى تفوق التلاميذ دراسيا حيث أنها تتلاءم مع مستوى التلاميذ الدراسي و لا تخرج عن نطاق ما اكتسبوه و تعلموه في السنوات الدراسية السابقة كما أن باستطاعتهم مراجعتها و دراستها بشكل جيد سواء في المدرسة و المنزل، وأن الإدارة المدرسة الغنية بالمثيرات التربوية الايجابية تؤثر على تفوق التلميذ دراسيا.

كما تري دراسة برجي (٢٠١٦) حيث اهتمت هذه الدراسة بصور الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة وتأثيرها على التفوق الدراسي للتلميذ في المرحلة الابتدائية محاولة عرض اهم هذه الصور التي تعكس العلاقة الارتباطية بين الأسرة والمدرسون محاولة التعرف على العوامل والمحددات التي تتخذها الأسرة والمدرسة عاملا للتواصل وتشخيص الاتصال التربوي والتعبير عنه كميا قصد التعرف على طبيعة العلاقة القائمة بين هاتين المؤسستين والتعرف على ابعاد العلاقات التربوية القائمة بينها مع الكشف عن صور الاتصال التربوي المختلفة وتفسير أهم العوامل التي تساهم في كشف خصائص تلميذ المرحلة الابتدائية وما يدفع به الى التفوق الدراسي المميز، قصد المشاركة الفعالة في توجيه اهتمام الأولياء والمعلمين حول ضرورة التعاون بين الأسرة والمدرسة من اجل تفوق ابنهم الدراسي، أما النتائج فأظهرت ان تؤثر المتابعة الأسرية باعتبارها صور من صور الاتصال التربوي بين الاسرة والمدرسة على التفوق الدراسي للتلميذ بالمرحلة الابتدائية، كما ان العلاقة بين المعلم والأسرة كصورة اتصال بين الاسرة و المدرسة تؤثر على التفوق الدراسي للتلميذ بالمرحلة الابتدائية، وكذلك تؤثر جمعية أولياء التلاميذ كصورة اتصال تربوي بين الأسرة و المدرسة على التفوق الدراسي للتلميذ بالمرحلة الابتدائية، كما تري دراسة وعيتر (٢٠١٩) ان الدراسة التي بين أيدينا تهدف للتعرف على الأسس السوسيو–ثقافية للتساند الوظيفي بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة والمدرسة) وعلاقته بتحقيق التفوق الدراسي للأبناء، وفي دراستنا هذه يشمل التساند الأسري والمدرسي مجالات التربية العقلية والاجتماعية والثقافية والنفسية وأثرها في تحقيق التفوق الدراسي للأبناء. وتكمن أهمية هذه الدراسة من خلال ربطها لثلاث متغيرات في غاية الأهمية من الناحية السوسيولوجيا، وهي الأسرة والمدرسة والتفوق الدراسي للتلميذ، باعتباره من

المواضيع الهامة التي يهتم بها علماء اجتماع التربية. وقد تناولت هذه الدراسة في شقها الميداني دور كل هذه المتغيرات على حدي، وعلاقتها بمستويات التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة من المرحلة الابتدائية على اعتبارهم عينة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي يؤدي التساند الوظيفي بين الأسرة والمدرسة إلى تحسين المستوى الدراسي للأبناء، ويتأثر التفوق الدراسي للأبناء بنمط وأسلوب المعاملة سواء من طرف الوالدين داخل الأسرة أو المعلمين داخل المدرسة، وكلما توفرت الاحتياجات الأساسية اللازمة لإثراء ثقافة الأبناء كلما ارتفع مستوى تحصيله الدراسي.

وترى النظرية السلوكية ان السلوكيات التي يمارسها الأشخاص هي نتاج لعملية التعلم ويلعب التعزيز الإيجابي والسلبي دورا هاما في تكرار السلوك ليصبح جزءا من شخصية الفرد او عدم تكراره فالسلوك الذي يحصل علي تدعيما إيجابيا كالتشجيع مثلا بالطبع سيتكرر اما اذا كان هناك رد فعل سلبي تجاه السلوك المرفوض من المحيطين فان ذلك يؤثر علي معدل تكرار هذا السلوك والتنمر سلوك ملحوظ يقوم به الفرد عن طريق السب او الإهانة والسخرية والاعتداء الجسدي والاعتداء علي ممتلكات الأخرين وغيرها فاذا كان التنمر قابل للتكرار إذا ارتبط بالتعزيز، فإذا ضرب الولد شقيقه وحصل على ما يريد، فإنه سوف يكرره مرة أخرى كي يحقق هدفه كذلك. ومن ثم فإن هذه الاستجابات التي تبقى لتصبح جزءا من سلوك الفرد هي الاستجابات التي تبقى لتصبح جزءا من سلوك الفرد هي الاستجابات التي دعمت، أي التي أعقبها أثر طيب وسار فالاستجابات التي يعقبها تدعيم ثابتة تثبت ويميل الفرد إلى تكرارها، بينما الاستجابات التي ال يعقبها تدعيم تميل إلى الانطفاء والتلاشي ولا يميل الفرد إلى تكرارها، أي أن السلوك يقوي أو يضعف بناء على أثره ونتيجته فيما يتعلق بالفرد، ويعرف هذا بقانون الأثر في نظرية التعلم الإجرائي عند سكينر ومفاده أن السلوك الذي يلقى تعزيزا ويؤدي إلى الشعور بالراحة والرضا يميل الفرد إلى تكراره، وعلى هذا الأساس فإن سلوك التنمر يحدث نتيجة لعملية التعزيز التي يتلقاها المتنمر من أقرانه على مثل هذا السلوك، وقد يحصل المتنمر أيضا على هذا التعزيز من خلال الذى والضرر الذي يلحقه بالضحية، بمعنى أنه عندما يعتدي المتنمر على الضحية ويميل الضحية إلى البكاء في المدرسة الابتدائية فإن ذلك يعزز سلوك المتنمر تعزيزا إيجابيا، فيكرر المتنمر هذا السلوك مرة ثانية ولكن إذا رد الضحية وانتقم من المتنمر –وهذا نادرا ما يحدث– فإن ذلك يعزز سلوك المتنمر تعزيزا سلبيا لذلك وفي ضوء النظرية السلوكية نجد أن المتنمر عزز سلوكه الأفراد المحيطون به.

تفسير نظرة التحليل النفسـي:

لظـاهرة التفوق الدراسي، وترجـع هذه النظرية إلـى فرويـد الـذي فسر التفوق والابتكـار فـي ضـوء ميكانزيم الدفاع النفسي وهي التسامي، أو الإعـلاء أو التصعيد، ويقصد فرويد بذلك تقبـل الأنـا للـدافع الغريزي عن نفسه ولكن مـع تحويل طاقته من موضوعه الأصـلي الي موضـوع بدبل لـه قيمـة ثقافيـة، اجتماعية، وهذه العملية اللاشعورية هي التي تفسر لنا التفوق التلميذ في دراسته كنوع من التعويض، (عبد الحميد، ١٩٩٩، ١١٠) ونستنتج من ذلك ان التلاميذ الذين يتعرضون للتنمر من اقرانهم بالمدرسة قد يلجئون الي تعويض شعورهم بالنقص والدونية بسبب تنمر زملائهم عليهم وقد يكون ذلك راجع لاي سبب متعلق بالمظهر الخارجي للتلميذ او حالته الصحية او العقلية او علاقاته مع مدرسيه وغيرها من العوامل التي قد تسبب تعرض بعض التلاميذ للتنمر ومحاولتهم في تعويض مشاعرهم السلبية الناتجة عن التنمر بالتفوق الدراسي وخاصة ان الانسان كائن اجتماعي بطبعه يميل الي اثبات ذاته وان يظهر بصورة تشعره بالرضا عن نفسه والا تعرض للصراع بين مكونات شخصيته الهو، والانا، والانا الأعلى واذا حاول التلميذ تعويض تنمر زملائه عليهم بأثبات ذاته من خلال تفوقه في الدراسة فهذا مؤشر علي تمتعه بالصحة النفسية.

وينتشر التنمر في جميع أنحاء العالم، وهو أمر أكدته العديد من الدراسات لذا يعتبر التنمر المدرسي مؤشراً بالغ الخطورة لظهور مشكلات في المستقبل تتعلق بالعنف و الجنوح للمتنمرين بالإضافة الي ضعف الثقة بالنفس والانطواء و سوء التوافق المدرسي والخوف من الذهاب الي المدرسة وضعف العلاقات الاجتماعية وغيرها من المشكلات التي يعاني منها المتنمر عليهم، ويبدأ التنمر في عمر مبكر من الطفولة حتي أن بعضهم يراه يبدأ في عمر السنتين حيث يبدأ الطفل بتشكيل مفهوم أولي للتنمر ويبدأ تدريجياً ويستمر حتي يصل إلي الذروة في المرحلة الأساسية في التعليم وخاصة المرحلة الابتدائية، ثم يستمر في المرحلة الأساسية ثم يبدأ بالهبوط في المرحلة الثانوية، وقلما يكون في المرحلة الجامعية، ويظهر العديد من الأنواع والاشكال المتعددة للتنمر المدرسي (الجسدي، اللفظي، الالكتروني، الاجتماعي) وهناك العديد من الأسباب التي تسهم في حدوث التنمر المدرسي. فيكون المناخ المدرسي منفرا للتلميذ الذي يتعرض للتنمر مما قد يؤثر على تحصيله الدراسي ولكن هناك بعض التلاميذ الذين يتعرضون للتنمر لديهم رغبة في تحقيق ذواتهم من خلال التفوق الدراسي كوسيلة لتحقيق الذات وتعويض ما لحق بهم من إيذاء وتحسين صورتهم امام المحيطين بهم لذا تتمحور مشكلة الدراسة في

تساؤل رئيسي مواده هل يؤثر التنمر على التفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية (المتنمر عليهم). ومن خلال العرض السابق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في صياغتها التالية هل توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التنمر والتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ثانيا:أهمية الدراسة

١- أهمية المدرسة باعتبارها البيئة الثانية التي يقضي بها الفرد وقتا كبيرا ويكتسب من خلالها العديد من القيم والسلوكيات التي تؤثر عليه مستقبلا.

٢- انتشار التنمر بشكل واضح بين تلاميذ المدارس وما له من اضرار على التلاميذ المتنمر عليهم.

٣- تاثير التنمر على التلاميذ بشكل سلبي وضرورة التدخل للحد من هذه المشكلة.

ثالثا:اهداف الدراسة

الهدف الرئيسي للدراسة: تحديد العلاقة بين التنمر وتأثيره على التفوق الدراسي لدي طلاب المرحلة الابتدائية.

ويتحقق هذا الهدف من خلال عدة اهداف فرعية وهي:

١- تحديد العلاقة بين التنمر الجسدي والتفوق الدراسي للمتنمر عليهم من طلاب الرحلة الابتدائية.

٢- تحديد العلاقة بين التنمر اللفظي والتفوق الدراسي للمتنمر عليهم من طلاب الرحلة الابتدائية.

٣- تحديد العلاقة بين التنمر الاجتماعي والتفوق الدراسي للمتنمر عليهم من طلاب الرحلة الابتدائية.

٤- تحديد العلاقة بين التنمر الالكتروني والتفوق الدراسي للمتنمر عليهم من طلاب الرحلة الابتدائية.

رابعا:فروض الدراسة

الفرض الرئيسي هو: توجد علاقة ايجابية ذات دلاله إحصائية بين التنمر والتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

ويتحقق هذا الفرض من خلال الفروض الفرعية الأتية:

١- توجد علاقة إيجابية ذات دلاله إحصائية بين التنمر الجسدي والتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- توجد علاقة ايجابية ذات دلاله إحصائية بين التنمر اللفظي والتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣- توجد علاقة ايجابية ذات دلاله إحصائية بين التنمر الالكتروني والتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٤- توجد علاقة ايجابية ذات دلاله إحصائية بين التنمر الاجتماعي والتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

خامسا:مفاهيم الدراسة

مفهوم التنمر:

عرف البعلبكي التنمر بأنه التشبه بالنمر. (نمِر) فلان أي غضب وساء خلقه. و(تنمّر) لفلان أي تنكر له وتوعده بالإيذاء. كما عرّف المتنمر، في قاموسه "المورد"، ٢٠٠٠م، بأنه "المستقوي" أو "المستأسد" على من هم أضعف منه. (منير البعلبكي، ٢٠٠٠،)، وعرف التنمر بأنه " سلوك سلبي مقصود يتصف بالديمومة والاستمرارية من جانب المتنمر لإلحاق الأذى بفرد آخر (المتنمر علبه)، وتكون هذه الأفعال السلبة لفظية، أو جسمية، أو اجتماعية بهدف إيذائه، أو مضايقته، أو عزله عن المجموعة، واستبعاده من الأنشطة الجماعية، ويشترط لحدوث هذا السلوك عدم التوازن فى القوة بين المتنمر والضحية (علاقة قوة غير متماثلة) أي صعوبة الدفاع عن النفس" (مجدي محمد الدسوقي، ٢٠١٦،١٤)، ويعرف التنمر أيضا على أنه" مجموعه فرعيه من السلوكيات العدوانية المتعمدة، فيه انتهاك لحقوق الآخرين، ويظهر اختلالاً فى القوة بين المتنمر والضحية (Kinan,2010).

التنمر المدرسي:

هو شكل من اشكال العدوان لا يوجد فيه توازن للقوي بين المتنمر والضحية ودائما ما يكون المتنمر أقوى من الضحية والتنمر قد يكون مباشر او غير مباشر. (مغار، ٢٠١٥، ٧٦)، والمفهوم الاجرائي للتنمر المدرسي هو الدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس

التنمر المدرسي وابعاده التنمر اللفظي، والتنمر الجسدي، والتنمر الالكتروني، والتنمر الاجتماعي.

التفوق الدراسي:

تعرف الجمعية الوطنية للدراسات التربوية بأمريكا ان التفوق الدراسي هو اظهار أداء مرموقا بصفة مستمرة في أي مجال من المجالات ذات الأهمية. (عكاشة، ٢٠٠٤، ١٧٥)، كما يعرف التفوق الدراسي بانه الاتجاه التحصيلي للتلميذ في مادة دراسية او التفوق في مهارة او مجموعة من المهارات ويقدر بالدرجات طبقا للاختبارات المدرسية او الاختبارات الموضوعية المقننة او غيرها من وسائل التقويم فهو الامتياز في التحصيل بحث تؤهل الفرد مجموع درجاته لان يكون أفضل زملائه. (جميل، ٢٠٠٩، ١٣٧)، ومفهوم التفوق الدراسي اجرائيا:هو الدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس التفوق الدراسي.

سادسا:الإجراءات المنهجية للدراسة

- **نوع الدراسة:** تنتمي الدارسة لنمط الدراسات الوصية التي تصف وتقرر خصائص العلاقة بين التنمر المدرسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية والتفوق الدراسي.
- **منهج الدراسة:** منهج المسح الاجتماعي بالعينة قوامها ٤٥٧ تلميذ من أعضاء الاتحادات الطلابية بالمرحلة الابتدائية.

أدوات الدراسة:

١- مقياس التنمر المدرسي اعداد الباحثة ويتكون من أربعة ابعاد وهم التنمر اللفظي، التنمر الجسدي، التنمر الالكتروني، والتنمر الاجتماعي بواقع ٢٨ عبارة إيجابية، وهو مقياس ثلاثي وتتكون استجاباته من نعم، أحيانا، لا حيث تحصل نعم علي اعلي درجة وهي (٣) وأحيانا (٢) ولا (١).

٢- مقياس العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي اعداد الباحثة ويتكون المقياس من ٢٥ عبارة موزعة على الابعاد الاتية، البعد الاولي يتناول علاقة التلميذ بزملائه وتشمل العبارات (١، ٢، ٥، ١٣، ٢٢، ٢٥، ٢٦)، والبعد الثاني يتناول علاقة التلميذ بمدرسية ويشمل عبارات (٨، ١١، ١٢، ١٤، ١٨، ٢٤)، والبعد الثالث يتناول متابعة الاسرة ويشمل الاعتبارات الاتية (١٠، ١٦، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٣)، البعد الرابع طموح التلميذ ويشمل العبارات الاتية (٣، ٤، ٦، ٧، ٩، ١٥، ٢٠)

- **مجالات الدراسة:**

- **المجال المكاني:** الاتحاد العام لطلاب مدارس الجمهورية بالعجوزة.

- **المجال البشري:** تلاميذ المرحلة الابتدائية الأعضاء بالاتحاد العام لطلاب مدارس الجمهورية.

المجال الزمني: فترة تطبيق الدراسة.

سابعا: نتائج الدراسة.

جدول رقم (١) يوضح نتائج تطبيق مقياس التنمر لتلاميذ المرحلة الابتدائية

م	مقياس السلوك التنمري لتلاميذ المرحلة الابتدائية	الاستجابات			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
أولا:التنمر اللفظي:							
١	يقوم بعض أصدقائي بسبي بألفاظ بذيئة.	٢٠٠	٢٢٥	٣٢	١,٦	٠,٦	١٨
٢	يتشاجر معي زملائي.	٤٠٣	٥١	٣	١,١	٠,٣٥	٢٨
٣	اتعرض للتهديد من بعض الزملاء.	٢٥١	١٦٧	٣٩	١,٥	٠,٦٥	٢٣
٤	يطلق على بعض الزملاء أسماء ساخرة.	٢٢٩	١٨١	٤٧	١,٦	٠,٦٧	١٧
٥	يطلق على بعض الزملاء شائعات.	١٦٤	٢٣٠	٦٣	١,٨	٠,٦٧	١٦
٦	اتعرض للنقد من زملائي.	٣٨٤	٦٧	٦	١,٢	٠,٤	٢٧
٧	ينظر الي بعض الزملاء باستهزاء.	١١٧	٢٢١	١١٩	٢	٠,٧٢	١٥
٨	يفرض زملائي آرائهم علي.	٢٧٠	١٤٥	٤٢	١,٥	٠,٦٦	٢٤
ثانيا:التنمر الجسدي:							
٩	اتعرض للضرب من زملائي.	١٠٣	١٦٦	١٨٨	٢,٢	٠,٧٨	٤
١٠	يعرقلني بعض الزملاء بقدمي اثناء مروري امامهم.	٢٥٥	١٦١	٤١	١,٥	٠,٦٥	٢٢
١١	يقف امامي أحد الزملاء ويأخذ دوري بقوة.	٥٤	١٢٨	٢٧٥	٢,٥	٠,٧	١
١٢	يشدني بعض الزملاء من شعري.	٢٢٨	١٨٥	٤٤	١,٦	٠,٦٦	٢٠
١٣	يوقعني بعض الزملاء ارضا.	٩٧	٢٠٧	١٥٣	٢,١	٠,٧	١٠
١٤	يقوم بعض زملائي بقرصي دون سبب واضح.	١٣١	١٨٨	١٣٨	٢	٠,٧٧	١٤
١٥	يطاردني بعض الزملاء عندما أكون بمفردي لضربي.	١١٢	٢٠٥	١٤٠	٢,١	٠,٧	٩
ثالثا:التنمر الالكتروني:							
١٦	ينشر زملائي صورا ساخرة لي على مواقع التواصل الاجتماعي.	٥٤	١٦٧	٢٣٦	٢,٤	٠,٧	٢
١٧	ينشر زملائي أكاذيب عني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٧٣	١٩٠	١٩٤	٢,٣	٠,٧٢	٣
١٨	يعلق زملائي على منشوراتي على مواقع التواصل الاجتماعي تعليقات مستفزة.	٧٥	١٩١	١٩١	٢,٢	٠,٧	٥
١٩	ينشر بعض زملائي شائعات عني علي مواقع التواصل الاجتماعي.	١٨٦	٢٣٤	٣٧	١,٦٧	٠,٦٢	١٩
٢٠	يرسل الي بعض زملائي رسائل تهديد.	١٠٨	٢٥٨	٩١	٢	٠,٦٦	١٢

٢١	يسخر مني زملائي عب ر مواقع التواصل الاجتماعي.	٢٩١	١٣٥	٣١	١,٤	٠,٦٢	٢٥
رابعا:التنمر الاجتماعي:							
٢٢	يبتعد عني زملائي.	٧٨	٢٢٥	١٥٤	٢,٢	٠,٧	٧
٢٣	لا يسمح لي زملائي ممارسة الأنشطة معهم.	٣٥٩	٨١	١٧	١,٢	٠,٥	٢٦
٢٤	يفرض زملائي آرائهم علي.	٧٨	١٩٦	١٨٣	٢,٢	٠,٧	٨
٢٥	يفتعل الزملاء مقالب لي.	١٠٠	٢٦٤	٩٣	٢	٠,٦	١١
٢٦	يتعمد بعض زملائي مضايقتي عندما يمدحني أحد المدرسين.	١١٦	١٤٨	١٩٣	٢,٢	٠,٨	٦
٢٧	يتعمد زملائي الاستهزاء من اجاباتي على المدرسين.	٢٦٦	١٦٢	٢٩	١,٥	٠,٦	٢١
٢٨	لا يصغي الي بعض الزملاء عندما اتحدث.	١٢٩	١٧٧	١٥١	٢	٠,٨	١٣
متوسط المجموع					١,٨	٠,٦٥	**مرتفع**

تشير بيانات الجدول السابق ان: يلوك التنمر لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية من عينة الدراسة جاءت كالتالي حيث جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (١١) ومؤداها"يقف امامي أحد الزملاء ويأخذ دوري بقوة" بمتوسط حسابي ٢,٥ وانحراف معياري ٠,٧، جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (١٦) ومؤداها" بمتوسط حسابي ٢,٤ وانحراف معياري ٠,٧، وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (١٧) ومؤداها" ينشر زملائي أكاذيب عني عبر مواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي٢,٣ وانحراف معياري٠,٧٢، وجاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (٩) ومؤداها" اتعرض للضرب من زملائي" بمتوسط حسابي٢,٢ وانحراف معياري٠,٧٨، وجاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (١٨) ومؤداها" يعلق زملائي على منشوراتي على مواقع التواصل الاجتماعي تعليقات مستفزة" بمتوسط حسابي ٢,٢ وانحراف معياري٠,٧، وجاء في الترتيب السادس العبارة رقم (٢٦) ومؤداها" لا يسمح لي زملائي ممارسة الأنشطة معهم " بمتوسط حسابي٢,٢ وانحراف معياري٠,٨، وجاء في الترتيب السابع العبارة رقم (٢٢) ومؤداها" يبتعد عني زملائي " بمتوسط حسابي٢,٢ وانحراف معياري ٠,٧، وجاء في الترتيب الثامن العبارة رقم (٢٤) ومؤداها" يفرض زملائي آرائهم علي" بمتوسط حسابي٢,٢ وانحراف معياري٠,٧، وجاء في الترتيب التاسع العبارة رقم (١٥) ومؤداها" يطاردني بعض الزملاء عندما أكون بمفردي لضربي " بمتوسط حسابي ٢,١ وانحراف معياري٠,٧، وجاء في الترتيب العاشر العبارة رقم (١٣) ومؤداها" يوقعني بعض الزملاء ارضا " بمتوسط حسابي٢,٢ وانحراف معياري٠,٧، وجاء في الترتيب الحادي عشر العبارة رقم (٢٥) ومؤداها" يفتعل الزملاء مقالب لي " بمتوسط حسابي٢ وانحراف معياري٠,٦، وجاء في الترتيب الثاني عشر العبارة رقم (٢٠)

ومؤداها"يرسل الي بعض زملائي رسائل تهديد" بمتوسط حسابي ٢ وانحراف معياري ٠,٦٦، وجاء في الترتيب الثالث عشر العبارة رقم (٢٨) ومؤداها" لا يصغي الي بعض الزملاء عندما اتحدث" بمتوسط حسابي٢ وانحراف معياري ٠,٨، وجاء في الترتيب الرابع عشر العبارة رقم (١٤) ومؤداها"يقوم بعض زملائي بقرصي دون سبب واضح" بمتوسط حسابي ٢ وانحراف معياري٠,٧٧، وجاء في الترتيب الخامس عشر العبارة رقم (٧) ومؤداها" ينظر الي بعض الزملاء باستهزاء" بمتوسط حسابي ٢ وانحراف معياري ٠,٧٧، وجاء في الترتيب السادس عشر العبارة رقم (٥) ومؤداها" يطلق على بعض الزملاء شائعات" بمتوسط حسابي١,٨ وانحراف معياري ٠,٦٧، وجاء في الترتيب السابع عشر العبارة رقم (٤) ومؤداها" يطلق على بعض الزملاء أسماء ساخرة" بمتوسط حسابي ١,٦ وانحراف معياري ٠,٦٧، وجاء في الترتيب الثامن عشر العبارة رقم (١) ومؤداها" بمتوسط حسابي١,٦ وانحراف معياري٠,٦، وجاء في الترتيب التاسع عشر العبارة رقم (١٩) ومؤداها" ينشر بعض زملائي شائعات عني علي مواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي١,٦٧ وانحراف معياري٠,٦٢، وجاء في الترتيب العشرون العبارة رقم (١٢) ومؤداها" بمتوسط حسابي١,٦ وانحراف معياري ٠,٦٦، وجاء في الترتيب الحادي والعشرون العبارة رقم (٢٧) ومؤداها" يتعمد زملائي الاستهزاء من اجاباتي على المدرسين" بمتوسط حسابي ١,٥ وانحراف معياري ٠,٦، وجاء في الترتيب الثاني والعشرون العبارة رقم (١٠) ومؤداها" يعرقلني بعض الزملاء بقدمي اثناء مروري امامهم" بمتوسط حسابي١,٥ وانحراف معياري ٠,٦٥، وجاء في الترتيب الثالث والعشرون العبارة رقم (٣) ومؤداها" اتعرض للتهديد من بعض الزملاء " بمتوسط حسابي١,٥ وانحراف معياري٠,٦٥، وجاء في الترتيب الربع والعشرون العبارة رقم (٨) ومؤداها" يفرض زملائي آرائهم علي " بمتوسط حسابي١,٥ وانحراف معياري٠,٦٦، وجاء في الترتيب الخامس والعشرون العبارة رقم (٢١) ومؤداها" يسخر مني زملائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي ١,٤ وانحراف معياري ٠,٦٢، وجاء في الترتيب السادس والعشرون العبارة رقم (٢٣) ومؤداها"لا يسمح لي زملائي ممارسة الأنشطة معهم" بمتوسط حسابي١,٢ وانحراف معياري٠,٥، وجاء في الترتيب السابع والعشرون العبارة رقم (٦) ومؤداها" اتعرض للنقد من زملائي " بمتوسط حسابي١,٢ وانحراف معياري٠,٤، وجاء في الترتيب الثامن والعشرون العبارة رقم (٢) ومؤداها" يتشاجر معي زملائي " بمتوسط حسابي١,١ وانحراف معياري٠,٣٥.

جدول رقم (٢) يوضح نتائج مقياس العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي

م	مقياس العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي	الاستجابات			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
١	علاقتي بزملائي تجعلني أفضل عدم الغياب عن المدرسة.	٥٧	٣٠٠	١٠٠	٢,١	٠,٥٨	٧
٢	يشجعني زملائي على المذاكرة.	٢٢٣	١٦٩	٦٥	١,٦	٠,٧	٢١
٣	الاعتماد على نفسي وتحمل المسؤولية كان سببا في تفوقي.	٣١٢	١٣٠	١٥	١,٣	٠,٥	٢٦
٤	الالتزام بالحضور الي المدرسة ساعدني على التفوق.	١٩٥	٢٠٤	٥٨	١,٧	٠,٧	١٥
٥	المذاكرة مع زملائي كانت سببا في تفوقي.	١٩٥	١٩٧	٦٥	١,٧	٠,٧	١٧
٦	مذاكرة الطالب يوميا تساعد على التفوق.	٢٠٧	١٨٦	٦٤	١,٧	٠,٧	١٦
٧	عدم الغياب عن المدرسة كان سببا في نجاحي.	٢٧٤	١٥٦	٢٧	١,٤	٠,٥	٢٥
٨	التركيز مع المدرس اثناء الشرح يساعدني على التفوق.	٩٨	٢٨٧	٧٢	١,٩	٠,٦١	١١
٩	استثمار وقت الفراغ في مذاكرة دروسي يزيد من تفوقي.	٢٧٩	١٥٥	٢٣	١,٤	٠,٦	٢٤
١٠	احصل على هدية من اسرتي عندما احصل على درجات عالية.	١٩٥	٢٢٥	٣٧	١,٦	٠,٦	٢٠
١١	جو المدرسة محبب بالنسبة الي.	٢٣٨	١٧٨	٤١	١,٦	٠,٦٥	٢٢
١٢	يشجعني معلمينا على التفوق.	٧٧	٢٣٢	١٤٨	٢,١	٠,٧	٨
١٣	علاقتي الجيدة بمعلمينا تسبب غيرة زملائي مني.	٧٩	١٧٩	١٩٩	٢,٢٦	٠,٧٣	٢
١٤	يميز المعلم بين التلاميذ المتفوقين وغير المتفوقين.	٨٤	٢٢١	١٥٢	٢,١	٠,٧	٩
١٥	تنظيم وقت المذاكرة من قبل الطالب يجعله أكثر تفوقا.	١١٢	٢٠٤	١٤١	٢,١	٠,٧	٦
١٦	تشجعني اسرتي على التفوق.	٧٩	١٤٨	٢٣٠	٢,٣	٠,٧٥	١
١٧	توفر لي اسرتي كافة متطلبات المذاكرة.	١٨٠	١٤٢	١٣٥	١,٩	٠,٨	١٠
١٨	يشجعني المناخ المدرسي على التفوق	٢٢٠	١٨٣	٥٤	١,٦	٠,٧	١٨
١٩	اهتمام اسرتي ومتابعتهم لي في المذاكرة ساعدني على التفوق	١٥٢	٢٤٥	٦٠	١,٨	٠,٦	١٤
٢٠	الطموح في الحصول على مكانة عالية في المستقبل كان حافزا نحو تفوقي.	٨٧	٢٠٦	١٦٤	٢,٢	٠,٧	٣
٢١	يساعدني افراد اسرتي على مذاكرة بعض الأشياء غير المفهومة بالنسبة لي.	٨٧	١٧٧	١٩٣	٢,٢	٠,٧٥	٥

م	مقياس العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي	الاستجابات			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
٢٢	التنافس بين الزملاء يزيد من التفوق	٢٧٢	١٦٣	٢٢	١,٤	٠,٦	٢٣
٢٣	أحد والداي على تواصل مع المعلمين	٦٧	٢٣٢	١٥٨	٢,٢	٠,٧	٤
٢٤	أسلوب المعلمين في الشرح كان وراء حصولي علي اعلي الدرجات	١٤٠	٢٣٢	٨٥	١,٩	٠,٧	١٢
٢٥	علاقاتي بزملائي ساعدتني على التفوق.	١٣٦	٢٥٠	٧١	١,٨	٠,٦٦	١٣
٢٦	يشجعني زملائي على الاستذكار والتفوق.	٢٣٧	١٦٥	٥٥	١,٦	٠,٧	١٩
متوسط المجموع					**١,٨**	**٠,٦٦**	**مرتفع**

يتضح من بيانات الجدول السابق ان: العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي جاءت في الترتيب التالي، عبارة رقم (١٦) ومؤداها " تشجعني اسرتي على التفوق" حيث حصلت علي الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٣ وانحراف معياري ٠,٧٥، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (١٣) ومؤداها " علاقتي الجيدة بمعلمينا تسبب غيرة زملائي مني" حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢,٢٦ والانحراف المعياري ٠,٧٣، وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (٢٠) ومؤداها " الطموح في الحصول على مكانة عالية في المستقبل كان حافزا نحو تفوقي" بمتوسط حسابي ٢,٢ وانحراف معياري ٠,٧، وجاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (٢٣) ومؤداها " أحد والداي على تواصل مع المعلمين " بمتوسط حسابي ٢,٢ وانحراف معياري ٠,٧، وجاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (٢١) ومؤداها " يساعدني افراد اسرتي على مذاكرة بعض الأشياء غير المفهومة بالنسبة لي" بمتوسط حسابي ٢,٢ وانحراف معياري٠,٧٥، وجاء في الترتيب السادس العبارة رقم (١٥) ومؤداها " تنظيم وقت المذاكرة من قبل الطالب يجعله أكثر تفوقا " بمتوسط حسابي٢,١ وانحراف معياري ٠,٧، وجاء في الترتيب السابع العبارة رقم (١) ومؤداها " علاقتي بزملائي تجعلني أفضل عدم الغياب عن المدرسة " بمتوسط حسابي ٢,١ وانحراف معياري ٠,٥٨، وجاء في الترتيب الثامن العبارة رقم (١٢) ومؤداها " يشجعني معلمينا على التفوق " بمتوسط حسابي٢,١ وانحراف معياري٠,٧، وجاء في الترتيب التاسع العبارة رقم (١٤) ومؤداها " يميز المعلم بين التلاميذ المتفوقين وغير المتفوقين " بمتوسط حسابي٢,١ وانحراف معياري٠,٧، وجاء في الترتيب العاشر العبارة رقم (١٧) ومؤداها " توفر لي اسرتي كافة متطلبات المذاكرة " بمتوسط حسابي١,٩ وانحراف معياري ٠,٨، وجاء في الترتيب

الحادي عشر العبارة رقم (٨) ومؤداها " التركيز مع المدرس اثناء الشرح يساعدني على التفوق " بمتوسط حسابي ١,٩ وانحراف معياري٠,٦١، وجاء في الترتيب الثاني عشر العبارة رقم (٢٤) ومؤداها " أسلوب المعلمين في الشرح كان وراء حصولي علي اعلي الدرجات " بمتوسط حسابي١,٩ وانحراف معياري ٠,٧، وجاء في الترتيب الثالث عشر العبارة رقم (٢٥) ومؤداها " علاقاتي بزملائي ساعدتني على التفوق " بمتوسط حسابي ١,٨ وانحراف معياري٠,٦٦، وجاء في الترتيب الرابع عشر العبارة رقم (١٩) ومؤداها " اهتمام اسرتي ومتابعتهم لي في المذاكرة ساعدني على التفوق " بمتوسط حسابي١,٦ وانحراف معياري ٠,٧، وجاء في الترتيب الخامس عشر العبارة رقم (٤) ومؤداها " الالتزام بالحضور الي المدرسة ساعدني على التفوق " بمتوسط حسابي ١,٧ وانحراف معياري٠,٧، وجاء في الترتيب السادس عشر العبارة رقم (٦) ومؤداها " مذاكرة الطالب يوميا تساعد على التفوق " بمتوسط حسابي ١,٧ وانحراف معياري٠,٧، وجاء في الترتيب السابع عشر العبارة رقم (٥) ومؤداها " المذاكرة مع زملائي كانت سببا في تفوقي " بمتوسط حسابي١,٧ وانحراف معياري٠,٧، وجاء في الترتيب الثامن عشر العبارة رقم (١٨) ومؤداها " يشجعني المناخ المدرسي على التفوق " بمتوسط حسابي ١,٦ وانحراف معياري ٠,٧، وجاء في الترتيب التاسع عشر العبارة رقم (٢٦) ومؤداها " يشجعني زملائي على الاستذكار والتفوق " بمتوسط حسابي١,٦ وانحراف معياري٠,٧، وجاء في الترتيب العشرون العبارة رقم (١٠) ومؤداها " احصل على هدية من اسرتي عندما احصل على درجات عالية " بمتوسط حسابي١,٦ وانحراف معياري ٠,٦، وجاء في الترتيب الحادي والعشرون العبارة رقم (٢) ومؤداها "يشجعني زملائي على المذاكرة" بمتوسط حسابي ١,٦ وانحراف معياري٠,٧، وجاء في الترتيب الثاني والعشرون العبارة رقم (١١) ومؤداها " جو المدرسة محبب بالنسبة الي " بمتوسط حسابي١,٦ وانحراف معياري٠,٦٥، وجاء في الترتيب الثالث والعشرون العبارة رقم (٢٢) ومؤداها " التنافس بين الزملاء يزيد من التفوق " بمتوسط حسابي ١,٤ وانحراف معياري٠,٦، وجاء في الترتيب الرابع والعشرون العبارة رقم (٩) ومؤداها " استثمار وقت الفراغ في مذاكرة دروسي يزيد من تفوقي " بمتوسط حسابي ١,٤ وانحراف معياري٠,٦، وجاء في الترتيب الخامس والعشرون العبارة رقم (٧) ومؤداها "عدم الغياب عن المدرسة كان سببا في نجاحي " بمتوسط حسابي١,٤ وانحراف معياري٠,٥، وجاء في الترتيب السادس والعشرون العبارة رقم (٣) ومؤداها " الاعتماد على نفسي وتحمل المسؤولية كان سببا في تفوقي " بمتوسط حسابي ١,٣ وانحراف معياري٠,٥.

جدول رقم (٣) يوضح علاقة ابعاد مقياس سلوك التنمر ومقياس العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي

م	ابعاد مقياس السلوك التنمري لتلاميذ المرحلة الابتدائية	ومقياس العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي			
		مجموع الاوزان	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أولا:التنمر اللفظي	٢٤٩٤	١,٨	٣,٢	٤
٢	ثالثا:التنمر الجسدي	٤٧٨٣	٢,٦	٥,٥	٣
٣	ثالثا:التنمر الالكتروني	٤٩٢٧	٢,٩	٥,٤	٢
٤	رابعا:التنمر الاجتماعي	٨٨٤٤	٢,١	٤,٩	١
المقياس ككل		٥٢٦٢	٢,٣	٤,٧٥	مرتفع

يتضح من بيانات الجدول السابق أن: العلاقة بين التنمر وعوامل التفوق الدراسي للتلاميذ المتنمر عليهم (الضحية) حيث جاء في الترتيب الأول ان التلاميذ يتعرضون للتنمر الاجتماعي بمتوسط حسابي ١,٢ وانحراف معياري ٤,٩، وجاء في الترتيب الثاني التنمر الالكتروني بمتوسط حسابي ٢,٩ وانحراف معياري ٥,٤، وجاء في الترتيب الثالث التنمر الجسدي بمتوسط حسابي ٢,٦ وانحراف معياري ٥,٥، وجاء في الترتيب الرابع والأخير التنمر اللفظي بمتوسط حسابي ١,٨ وانحراف معياري ٣,٢، وهذا يشير الي ان التلاميذ عينة الدراسة يتعرضون للتنمر المدرسي من قبل زملائهم واشكال التنمر كما يتعرض لها هؤلاء التلاميذ هي التنمر الاجتماعي والمتمثل في الاستبعاد الاجتماعي للتلميذ من وسط زملائه كعدم السماح له بممارسة الأنشطة الاجتماعية وعدم السماح له بالتعبير عن رايه وغيرها، والتنمر الالكتروني وهذا بسبب العصر الرقمي الذي نعيشه فمثلا يتعرض التلميذ للسب والاستهزاء والسخرية والتهديد عبر الانترنت، والتنمر الجسدي المتمثل في الضرب والعرقلة وكل ما يتعلق بالجسد، وأخيرا التنمر اللفظي المتمثل في السب والسخرية والاستهزاء ولكن وجها لوجه، كما اتضح ان العوامل التي تساعد التلاميذ علي تحقيق التفوق الدراسي والمقياس يشمل عدة ابعاد وهي عوامل متعلقة بالتلميذ والمدرسة والاسرة والطالب نفسه مستوي طموحه واتضح من بيانات الدراسة ان هذه العوامل كلها لها تاثير علي التفوق الدراسي.

النتائج العامة للدراسة:

١- اجابت الدراسة على الفرض الرئيسي الأول وهو" توجد علاقة ايجابية ذات دلاله إحصائية بين التنمر والتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية" حيث توصلت النتائج الي ان ابعاد التنمر جميعها متوفرة لدي التلاميذ على ابعاد مقياس التنمر وهي التنمر اللفظي

والجسدي والالكتروني والاجتماعي وقد يرجع ذلك لغيرة وتنافس التلاميذ من بعضهم البعض.

٢- كما اجابت الدراسة على الفرض الفرعي الأول وهو "توجد علاقة إيجابية ذات دلاله إحصائية بين التنمر الجسدي والتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية" بقبول الفرض.

٣- كما اجابت الدراسة على الفرض الفرعي الأول وهو "توجد علاقة ايجابية ذات دلاله إحصائية بين التنمر اللفظي والتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية" بقبول الفرض.

٤- كما اجابت الدراسة على الفرض الفرعي الأول وهو "توجد علاقة ايجابية ذات دلاله إحصائية بين التنمر الالكتروني والتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية" بقبول الفرض.

٥- كما اجابت الدراسة على الفرض الفرعي الأول وهو "توجد علاقة ايجابية ذات دلاله إحصائية بين التنمر الاجتماعي والتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية" بقبول الفرض.

المراجع:

عايش، احمد جميل (٢٠٠٩): إدارة المدرسة نظرياتها وتطبيقاتها التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

بهنساوي، أحمد فكري & حسن، رمضان علي (٢٠١٥) التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد السابع عشر، مصر.

بوناب، أسماء (٢٠١٧) التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

سليمان، إياد عمر (٢٠١٥) المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوكيات التنمر لدى الطلبة في منطقة الناصرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة عمان العربية.

حسين، خالد علي عبد السميع، يونس، ربيع شعبان عبد العليم، محمود، & عبد النعيم عرفه. (٢٠٢١). سلوكي التنمر المدرسي وعَلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم

الأساسي .التربية (الأزهر):مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية (192).

جوخ، حنان اسعد (٢٠١٢):التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية مجلة العلوم النفسية والتربوية ١٣(٤).

المساعيد، دينا زياد سليم (٢٠١٧) سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإدارة التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

غقالي، سمية (٢٠١٥):الوسط المدرسي وعلاقته بالتفوق الدراسي للتلميذ (Doctoral dissertation, UB1).

السرحان، سيف فارس ارحيل (٢٠١٩) دور مديري مدارس التربية والتعليم والثقافة العسكرية الأردنية في الحد من التنمر المدرسي، جامعة آل البيت، الأردن.

سليمان، شرين سليمان رستم (٢٠٢١). انعكاسات مشكلة التنمر على جماعات النشاط المدرسي .المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية, (1) .

العمري، صالحة حسن محمد (٢٠١٧) واقع مشكلة التنمر لدى طالب المرحلة الابتدائية الوقاية والعالج، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد، المجلد،١.

عكاشة، عبد المنان (٢٠٠٤):كيف تحبب المدرسة لأولادنا وتجعلهم يتفوقون، عمان، دار الاخوة.

مغار، عبد الوهاب (٢٠١٥):التنمر الوظيفي التنمر الوظيفي مقاربة نظرية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة القسطنطينية، الجزائر، ع ٣٤.

طه، علي رزق (٢٠٢١). التنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، بحث منشور بمجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية.210-191 , 1(1) ،. كلية الخدمة الاجتماعية التنموية، جامعة بني سويف.

درويش، عمرو محمد & الليثى، أحمد حسن (٢٠١٧). فاعلية بيئة تعلم معرفى / سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية فى تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، ٤(١).

قطامي، نايفة & الصرايرة، منى. (٢٠٠٩):الطفل المتنمر، عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

وعيتـر، لميـاء (٢٠١٩): الأسـس السوسـيو–ثقافيـة للتسـاند الـوظيفي لمؤسسـات التنشـئة الاجتماعيـة وعلاقتـه بـالتفوق الدراسـي للأبنـاء، رسـالة دكتـوراه بكليـة العلـوم الاجتماعيـة والإنسانية، جامعة محمد لمين دباغين، الجزائر.

معنصر، ليلي (٢٠٢١):التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط، بحث منشور بجامعة ام البواقي، الجزائر.

الدسوقي. مجدى محمد (٢٠١٦). مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين، القاهرة:دار جوانا للنشر والتوزيع.

عطـا، محمـد (٢٠٢١): التنمـر المدرسـي لـدى طـلاب المرحلـة الإعداديـة فـي ضـوء بعـض المتغيرات الديموغرافية .دراسات في الارشاد النفسي والتربوي.

عبد اللطيف، مدحت عبد الحميد (١٩٩٩):الصحة النفسة والتفوق الدراسي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعة.

بالي، مروة & شليق، ربيعة:(٢٠١٧). العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي، رسالة ماجستير بكلية التربية، جامعة الوادي.

أبـو غـزال، معاويـة (٢٠١٠) أسـباب السـلوك الاسـتقوائي مـن وجهـة نظـر الطلبـة المسـتقلين والضحايا، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد السابع، عدد خاص،١ الإمارات العربية المتحدة.

البعلبكي، منير (٢٠٠٠):المورد قاموس عربي انجليزي ط ٣٤، بيروت، دار العلم للملايين.

الناشـف، هدى محمـود (٢٠١٧) الأسـرة وتربيـة الطفـل، دار المسـيرة للنشـر والتوزيـع، عمـان، الطبعة الأولى.

بـؤجي/ هنـاء (٢٠١٦): صـور الاتصـال التربـوي بـين الأسـرة والمدرسـة وتأثيرهـا علـى التفـوق المدرس، رسالة دكتوراه بكلية علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

شربت، أشرف محمد وأخرون (٢٠١٨) التنمر المدرسي لدي طلاب المرحلة الثانوية، بحث منشور بمجلة العلوم التربوية، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي.

Anser, L. (2012, October). التنمر:دراسة حول السلوك العدواني بين طلاب المدراس في قطر. In Qatar Foundation Annual Research Forum (Vol. 2012, No. 1, p. AHP4). Qatar: Bloomsbury Qatar Foundation Journals.
Kinan, E (2010). Teacher Attitudes toward Three types of bullying, Doctoral of Philosophy, Faculty of the Graduate School of the University at Buffalo, State university of New York.
Saki & Farringdon, p. (2010) the overlap between bulling and victim's especial category children and youth services Review, 32 (21), 2010.
Spears and ET. Al (2015), Australian pre-service teachers' knowledge and understanding of cyber-bulling: Implications for school climate, Copyright University of Toulouse.